

موجز عمل وزارة التنمية الدولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة 2011-2015

لماذا نحن نعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة

حل الصراع الإسرائيلي / الفلسطيني هو أولوية بالنسبة للحكومة البريطانية منذ فترة طويلة. ترغب المملكة المتحدة في أن ترى نتائج المفاوضات تتوصل إلى دولة فلسطينية وديمقراطية قابلة للعيش الى جانب دولة اسرائيل آمنة ومزدهرة، والقدس عاصمة المستقبل للطرفين، والتوصل إلى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.



وقد أحرزت السلطة الفلسطينية تقدما مثيرا للإعجاب وبناء مؤسسات الدولة، وتحسين الأمن وإدارة الاقتصاد في الضفة الغربية. وبالرغم من ذلك، تظل هناك تحديات كبيرة.

في حين أن التقدم في الضفة الغربية كان قويا نسبيا، فقد وصفت الأمم المتحدة في غزة بأنها "في حالة من التراجع في التنمية". الصورة: أونروا

ما زال الكثير من الفلسطينيين يعتمدون اعتمادا كبيرا على المساعدات، يوجد 4.8 مليون لاجئ في مناطق تعتمد على الأمم المتحدة لتوفير الخدمات الأساسية. وقد وصفت الأمم المتحدة غزة بأنها في حالة "من التراجع في التنمية"، ويوجد حوالي 35 ٪ من الناس الذين يعيشون في فقر. وعلى الرغم من أن إسرائيل قد خففت بعض القيود المفروضة لكن الوضع ما زال صعبا، ولا يمكن استبعاد الأزمات الإنسانية في المستقبل.

ماذا سنحقق

وتتركز مساعدة المملكة المتحدة على دعم الاقتصاد الفلسطيني، مما يساعد على بناء مؤسسات الدولة، وتحسين الأمن والوصول إلى العدالة باعتباره استثمارا في السلام، ومساعدة أكثر الفئات ضعفا. ونظرا للصراع فما يزال برنامجنا للتنمية مرنا -- من أجل الاستجابة للتغيرات الكبيرة في البيئة السياسية والتشغيل.

وبرنامجنا :

- يساعد على تطوير القطاع الخاص لتحفيز الاقتصاد وخلق 8000 فرصة عمل جديدة
- تقديم الدعم المالي للمساعدة في تقديم الخدمات الأساسية للفلسطينيين العاديين؛
- تحسين المساواة، الأمن والعدالة للشعب الفلسطيني - وهذا سوف تشمل مساعدة النساء من ضحايا العنف عن طريق تحسين التسهيلات في ثلاث وحدات لحماية الأسرة وتوفير التمثيل القانوني الكامل لـ 460 حالة التي تؤثر على الناس في المجتمعات الأكثر ضعفا ؛

- توفير الخدمات الأساسية للاجئين في جميع أنحاء المنطقة من خلال وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.
- دعم التحويلات النقدية ليستفيد منها أكثر من 215,000 فرداً؛
- توفير التعليم الابتدائي لأكثر من 35000 طفل،
- وتحصين ما يقرب من 30000 تحت سن خمس سنوات ضد مرض الحصبة.



مع من سنعمل

إن المجتمع الدولي مستمر بالاعتراف بالسلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس عباس، كشريك فلسطيني شرعي من أجل السلام. إن حجم وفعالية برنامجنا يعني أن المملكة المتحدة أصبحت إحدى الجهات المانحة الموثوق بها من قبل السلطة الفلسطينية، والوكالات الدولية، ومن جانب المنظمات غير الحكومية التي تعمل معها بشراكة.

معونات المملكة المتحدة تساعد الأونروا توفير الخدمات الأساسية -- مثل العلاج في هذه العيادة الصحية للاجئين الفلسطينيين الصورة: أونروا

إن الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، هي شريك نستطيع من خلاله دعم وتوفير الخدمات الأساسية - مثل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية - إلى 4.8 مليون لاجئ فلسطيني مسجل في الشرق الأوسط. وعلينا أيضاً أن نعمل بشكل وثيق مع مجموعة واسعة من الشركاء الآخرين لضمان أن برنامجنا يتماشى وفق السياق السياسي، بما في ذلك وزارة الخارجية ومكتب الكومنولث والأمم المتحدة ومكتب الممثلة الرباعية.

كيف سنعمل

إن العمل في بيئة هشة ومتأثرة بالصراعات تشكل تحديات خاصة. نحن نراقب وندير بحزم المخاطر لبرنامجنا. ولكن العمل من أجل بناء اقتصاد ومؤسسات الدولة الفلسطينية المستقبلية، وتعزيز آفاق السلام، يتطلب منا أن نكون طموحين.

أكثر من أي وقت مضى، وفي ظل المناخ المالي الحالي، يتوجب علينا أن نبين أن هناك قيمة نحققها مقابل المال في كل ما نقوم به. إن النتائج والشفافية ستكون شعاراً لنا، ونحن مصممون على الحصول على قيمة مقابل كل جنيه حصلنا عليه من دافعي الضريبة والتي تنفق على التنمية. وهذا يعني أننا سوف نقوم باستمرار بمراقبة وقياس أثر برنامجنا لتوضيح الصورة للخطط المستقبلية.

مزيد من المعلومات

ليان تفصيلي عن الخطة التنفيذية لوزارة التنمية الدولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يرجى زيارة www.dfid.gov.uk/OPT

DFID Palestinian Programme, Middle East and North Africa Department, 1 Palace Street, London, SW1E 5HE
للإستفسارات العامة enquiry@dfid.gov.uk